مجلة الخدمة الاجتماعية

بحث بعنوان

مؤشرات تخطيطية لتنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية

Planning indicators for developing school awareness of the dangers of cyber bullying among secondary school students

إعداد

عبد الرحمن علي عبد الرحمن

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط

العام الجامعي

١٤٤٥هـ |٢٠٢٤م

الملخص:

هدفت البحث الحالي إلي التعرف علي واقع التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية، بالإضافة إلي التعرف علي أبعاد مشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية (الأبعاد التربوية- الأبعاد الاجتماعية- الأبعاد النفسية)، كما هدف للتوصل إلي مؤشرات تخطيطية لتنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية، ولقد اعتمد البحث علي المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم مقياس التنمر الإلكتروني إعداد (رمضان عاشور حسين)، ودليل مقابلة شبه مقننه للخبراء (إعداد الباحث)، واعتمد البحث أيضاً علي عينة عمدية من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدرستي (مدرسة الواسطى الثانوية المشتركة- مدرسة أسيوط الجديدة الثانوية) بمحافظة أسيوط، وقد بلغ عددهم (٨٧) طالب وطالبة، بواقع (٤٤) طالب وطالبة بمدرسة الواسطى الثانوية المشتركة، (٤٣) طالب وطالبة بمدرسة أسيوط الجديدة الثانوية، وتشير نتائج البحث إلي زيادة معدل التنمر الإلكتروني لدي طلبة المرحلة الثانوية علي محاور مقياس التنمر وعلي المقياس ككل، كما استنتج البحث أن استخدام المتنمرين للتخفي الإلكتروني يرجع لخوفهم من إظهار شخصيتهم الحقيقة، والشعور بأن التنمر مخالفة لا يتقبلها الأفراد بالمجتمع، كما يرجع ضعف استخدام المطاردة الإلكترونية في التنمر إلي حداثة السن لدي طلبة الصف الثالث الثانوي ومحدودية خبراتهم الرقمية في استخدام المطاردة الإلكترونية لضحاياهم، وأشارت نتائج البحث إيضاً إلي خطورة الأبعاد الاجتماعية لمشكلة التنمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لتقديرات الخبراء، إذ جاءت الأبعاد الاجتماعية في الترتيب الأول متفوقة علي الأبعاد التربوية والنفسية اللتا جائتا في الترتيب الثاني وبالتساوي.

الكلمات المفتاحية: مؤشرات تخطيطية، الوعي المدرسي، التنمر الإلكتروني، المرحلة الثانوية.

Abstract:

The current research aimed to identify the reality of cyberbullying among secondary school students, in addition to identifying the dimensions of the problem of cyberbullying among secondary school students (educational dimensions - social dimensions - psychological dimensions). It also aimed to reach planning indicators for developing school awareness of the dangers of cyberbullying among students. Secondary school students. The research relied on the descriptive analytical approach. It also used a cyberbullying scale prepared by (Ramadan Ashour Hussein), and a semi-structured interview guide for experts (prepared by the researcher). The research also relied on a deliberate sample of third-year secondary school

students in my school (Al-Wasti Secondary School). Joint - New Assiut Secondary School) in Assiut Governorate. The number of students reached (87) male and female students, with (44) male and female students in Al-Wasti Joint Secondary School, and (43) male and female students in New Assiut Secondary School. The results of the research indicate an increase in the rate of cyberbullying among students. The secondary stage on the axes of the bullying scale and on the scale as a whole. The research also concluded that the bullies' use of electronic concealment is due to their fear of showing their true personality, and the feeling that bullying is a violation that individuals in society do not accept. The weak use of electronic stalking in bullying is also due to the young age of third-year secondary school students. And their limited digital experience in using electronic stalking of their victims. The results of the research also indicated the seriousness of the social dimensions of the problem of cyberbullying among high school students, according to experts' estimates, as the social dimensions came in first place, superior to the educational and psychological dimensions, which came in second place and equally.

Keywords: planning indicators, school awareness, cyberbullying, secondary school.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

التنمر الإلكتروني ظاهرة بات العالم كله يشتكي منها ويعاني من آثارها، ويبحث المهتمون فيه بالعملية التربوية وبنشأة الأجيال سبل علاجها لخطورتها، وذلك منذ وقت طويل، وتلقى تلك الظاهرة اهتماماً غير عادي من المهتمين بقضايا ومشكلات التربية والتعليم في جميع أنحاء العالم، حيث أن هذه المشكلة تعتبر سبب هام ومؤثر في تعثر الكثير من الطلاب دراسياً، وقد تدفع بالبعض إلى كُره الدراسة وتركها نهائياً (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٢٠).

وفي دراسة كيرني (Kerryn, 2006) أجريت في نيوزلندا، اتضح أن حوالي ٦٣% من الطلاب قد تعرضوا لشكل أو لآخر من ممارسات التنمر، كما أشارت دراسة أدامسكي وريان (Rayan& Adamski, 2008) التي أجريت في ولاية

إلينوي بالولايات المتحدة إلى أن أكثر من ٥٠% من الطلاب قد تعرضوا لحالات التنمر، وفي إيرلندا أوضحت دراسة لمينتون (Minton, 2010) أن تعرض الطلاب لمشكلات التنمر بنسبة ٣٥% من طلاب المرحلة الابتدائية و(٣٦.٤%) من طلاب المرحلة المتوسطة.

وأكدت دراسة لينغ وآخرون (Liang et al., 2007) أن التنمر مشكلة خطيرة في جنوب إفريقيا وأنه مؤشر على سلوك خطر، وأن (٣٦٠٣%) من الطلبة في كيب تاون اشتركوا في التنمر، وكان توزريعهم كالتالي " ٨.٢ % كانوا متنمرين، ١٩.٣ % كانوا ضحايا، ٨.٧ % كانوا ضحايا/متنمرين"، والأطفال الكبار منهم كانوا مرتكبين للاعتداءات، وأما الصغار فكانوا ضحايا، وأظهر المتنمرون عنفاً أكثر، وسلوكيات لا اجتماعية ووقعوا في الخطر والتدخين وحمل السلاح ولديهم أفكار انتحارية.

وللتنمر المدرسي العديد من الآثار السلبية علي الطلاب سواء كان متنمرا أو ضحية (Jackson, 2007 & Black) وقد بين (Slaby& Storey, 2008) أن التنمر مشكلة سلوكية لها آثارها الخطيرة علي المراهقين فعندما يقع الطالب ضحية للتنمر يلاحظ أنه يعاني العديد من المشكلات مثل الخوف والعزلة الاجتماعية، والقلق، وقصور في تقدير الذات والغياب من المدرسة ونقص الدافعية وانخفاض التحصيل، أم المتنمر فيعاني من القلق وتدني تقدير الذات والحزن ويشعرهم بعدم المساندة من قبل الآخرين ولوم شديد للذات والانسحاب من المواقف الاجتماعية وقصور في المهارات الاجتماعية وقلة عدد الأصدقاء أو عدم وجود أصدقاء علي الإطلاق.

كما توصلت (إسماعيل، ٢٠١٠) في دراسة اهتمت بدراسة المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر في المرحلة الابتدائية إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١) بين ضحايا التنمر ومتغيرات الدراسة (حالة وسمة القلق، تقدير

الذات، الأمن النفسي، الوحدة النفسية)، وعند مستوى (٠,٠٥) بين ضحايا التنمر المدرسي والأمن النفسي المنخفض، كما توصلت (إسماعيل، ٢٠١٠) إلي فعالية العلاج بالقراءة في خفض التنمر المدرسي لدى الطلاب في المدارس.

إن هذه المشكلة تنمو وتستمر بخفية تامة في ظل إهمال الوالدين، وإهمال الدراسة والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين الذين غاب دورهم كلياً في هذا الشأن، وهذا الغياب له مبررات أخري أهمها قلة خبرة بعض الاختصاصيين الاجتماعيين ودرايتهم بخفايا هذه القضية في المدارس، ولأنها ظاهرة تمارس بحذر شديد بعيداً عن أعين هؤلاء الاختصاصيين، وهي ممارسة قد تمتدُّ إلى خارج أسوار المدرسة؛ بالإضافة إلي ذلك تشابه بعض جوانب السلوك التنمري مع بعض أعراض السلوك العدواني، مما يجعل المقربين للطالب يصفونه بأنه عنيف أو غليظ التصرف، أو أناني، كما أن كثيراً من الآباء والمعلمين لا يعرفون السبب الحقيقي وراء ظاهرة التنمر (الشامسي، ٢٠٢١).

ولذلك أشار كل من (Conner, 2008) إلي أن التنمر الإلكتروني من الممكن أن يؤدي إلى سلوك تنمري واقعي لدى الطلاب، وإن اختلف التفسير الدقيق وراء سلوك التنمر هل هو وراثي؟ أي هل للجينات دور فيه؟ أم هل هو ناتج عن سلوك أخر كالسلوك العدواني؟ ولكن من المؤكد لدى عديد من الباحثين أن هناك عاملاً مهماً وراء هذا السلوك كالتنشئة الاجتماعية ومعاملة الآباء، وانخفاض دافعية الإنجاز، وانخفاض الأمن النفسي والاجتماعي. حيث يؤكد "نيومان" وآخرون (Newman et al., 2006) أن سلوك الطالب ينمو من خلال ملاحظته لسلوك أفراد أسرته، وكذلك تحفيزه وإثابته من أجل زيادة دافعيته أو عقابه عليه فإذا كان الأب مثلاً يمارس التنمر في أسرته، فأمر طبيعي أن يقّلد الطالب هذا السلوك، كما أن الآباء يرون في طالبهم المسيطر على غيره والمتنمر عليهم، بأن ذلك دليل على شخصية

قوية في المستقبل، ومن ثم تشجيعه علي ذلك مما يزيد من دافعيته لفعل هذا السلوك وهذا خطأ.

ومما سبق تتضح خطورة مشكلة التنمر الإلكتروني ومدي انتشارها بشكل كبير، وعلي المستوي المحلي تنتشر مشكلة التنمر الإلكتروني بين الطلبة المصريين، وفقاً للتغيرات الجارية بالمجتمع المصري ومدي تأثره بالوسائل التكنولوجية وانتشارها الواسع، إذ ارتفع عدد مستخدمي الأنترنت في مصر بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة، حيث سجل إجمالي عدد مشتركي الأنترنت عن طريق المحمول نحو ٦٣.٤ مليون مستخدم في شهر ديسمبر الماضي، مقارنة بنحو ٥٢.٤ مليون مستخدم في شهر ديسمبر عام ٢٠٢٠، بزيادة بلغت نحو ١١ مليون مستخدم، وتقدمت مصر في ترتيب مؤشر الإنترنت الشامل ٢٠٢١ لتصبح في المركز ٧٣ بين ١٢٠ دولة مقارنة بالمركز ٧٨ عن العام السابق؛ كما احتلت المركز الرابع على مستوى الدول الإفريقية الواردة في المؤشر وعددها ٢٩ دولة؛ وارتفعت قيمة المؤشر لتصل إلى ٦٤.٥ نقطة مقارنة بـ ٦١.٨ نقطة في ٢٠٢٠، وذلك وفقاً للتقرير الصادر عن وحدة أبحاث الإيكونومست والذى نشره مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء).

ومن ثم تحتاج مشكلة التنمر الإلكتروني في مصر إلي تدخلاً يعمل علي مواجهتها والتخفيف من حدتها خاصة لدي طلاب المرحلة الثانوية، ولذا يجب إعداد خطة شاملة لمعالجة هذه المشكلة الخطيرة، إذ يعد التخطيط ضرورة إنسانية حتمية؛ لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية في أي مجتمع عن طريق وضع خطط محددة للتعامل مع الأحداث وتحقيق المرونة في التعامل مع المتغيرات المتسارعة في مجالات الحياة المختلفة؛ إذ لا يمكن تنفيذ أي عمل في النظام التعليمي بدون التخطيط له، فالتخطيط يهدف إلى التفاعل الحقيقي مع مشكلات النظام التعليمي،

والقياس الواقعي لاحتياجاته، والحصر الدقيق لموارده وإمكانياته، والعمل على إعداد إطار عام لخطة واقعية قابلة للتنفيذ لمقابلة الاحتياجات حسب الأولويات، وفي ضوء الإمكانات المتاحة؛ لتحقيق أهداف النظام التعليمي وحل مشكلاته (العبادي، ٢٠٢٠).

من هذا المنطلق يأتي البحث الحالي بمحاولة للتوصل إلي مؤشرات تخطيطية لتنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية.

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة متغيرات الدراسة نعرضها كالتالي:

❖ ولقد راع الباحث الترتيب الزمني من الأقدم للأحدث في عرض الدراسات السابقة:

١) دراسة Hugues (٢٠٢٢) بعنوان (التورط في التنمر عبر الإنترنت، ودعم الوالدين، واستخدام القنب بين المراهقين) هدفت إلي فحص العلاقة بين التنمر عبر الإنترنت واستخدام القنب بين المراهقين واختبرت ما إذا كان دعم الوالدين مرتبطًا بالتسلط عبر الإنترنت واستخدام القنب، تم الحصول على بيانات من ٧٢٢٩ طالباً تتراوح أعمارهم بين ١١ و ٢٠ عاماً من مسح استخدام المخدرات والصحة للطلاب لعام ٢٠١٩ في أونتاريو، وهو مسح على مستوى المقاطعة لطلاب المدارس المتوسطة والثانوية في جميع أنحاء أونتاريو، كندا، تشير النتائج إلى أن الانخراط في التنمر عبر الإنترنت في أي دور يرتبط بزيادة استخدام القنب بين المراهقين وأن دعم الوالدين مرتبط بتعاطي أقل للقنب ومشاركة التنمر عبر الإنترنت.

٢) دراسة Jiping (٢٠٢٢) بعنوان (الارتباطات الطولية بين ضغط الأقران وفك الارتباط الأخلاقي وارتكاب التنمر الإلكتروني لدى المراهقين) هدفت إلي دراسة الارتباطات الطولية بين ضغط الأقران وارتكاب المراهقين للتنمر الإلكتروني على

مدى ثلاث سنوات، تم الاعتماد علي عينة من ٢٤٠٧ مراهقاً صينياً، أظهرت النتائج أن ضغط الأقران توقع بشكل مباشر ارتكاب التنمر الإلكتروني اللاحق. لعب فك الارتباط الأخلاقي دوراً وسيطاً بين ضغط الأقران وارتكاب التنمر الإلكتروني. كانت العلاقة بين ضغط الأقران وفك الارتباط الأخلاقي أكثر قوة بالنسبة للمراهقين ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض للأسرة من أولئك الذين يتمتعون بوضع اجتماعي واقتصادي عائلي مرتفع.

٣) دراسة Sumera, et al (٢٠٢٢) بعنوان (مراجعات منهجية للأدبيات في التنمر الإلكتروني/ المضايقة الإلكترونية: دراسة جامعية) هدفت إلي مراجعة الأدبيات المنهجية في التنمر عبر الإنترنت للتحقيق في الأبعاد والاتجاهات المختلفة وجودة الدراسات الثانوية، أشارت النتائج إلى أنه كان هناك تركيز كبير على قياس آثار وانتشار التنمر الإلكتروني باستخدام استراتيجيات قياس مختلفة. في السنوات الأخيرة، تحول التركيز نحو تصميم وتقييم التدخلات للتعامل مع المعدل المتزايد للتنمر الإلكتروني.

٤) دراسة Travis (٢٠٢٢) بعنوان (طلاب الجامعات والتنمر الإلكتروني: كيف يؤثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القلق الاجتماعي والمقارنة الاجتماعية) هدفت إلي استكشاف العلاقة بين التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي والمقارنة الاجتماعية بين طلاب الجامعات، اعتمد البحث علي عينة ملائمة من ٤٨٦ طالباً جامعياً من جنوب تكساس وشمال أوهايو، أشارت النتائج إلي أن القلق الاجتماعي كان مرتبطاً بالتنمر الإلكتروني والإيذاء والجريمة، ولم يكن الإيذاء التنمر الإلكتروني وسيطاً بين المقارنة الاجتماعية والقلق، مما يشير إلى أنه على عكس المراهقة، قد تكون تجارب طلاب الجامعات مع هذه التركيبات فريدة من نوعها بالنسبة لمستوى نموهم.

٥) دراسة Wenzhi (٢٠٢٢) بعنوان (تأثير دعم استقلالية الوالدين على التنمر الإلكتروني على طلاب المدارس الثانوية: تحليل معتدل) هدفت إلي استكشاف العلاقة بين دعم الاستقلالية الأبوية والتنمر الإلكتروني ودور إدمان الهاتف المحمول والعلاقات بين المعلم والطالب، وباستخدام مقياس دعم الاستقلالية الأبوية المتصورة، ومقياس إدمان الهواتف الذكية، واستبيان العلاقة بين المعلم والطالب، ومقياس التنمر الإلكتروني، تم مسح ١٢٩٧ من طلاب المدارس الثانوية وتم اعتماد نموذج يعتمد على طريقة المعادلة الهيكلية المعتدلة الكامنة، وأشارت النتائج إلي أنه تساعد العلاقة الجيدة بين المعلم والطالب على تعزيز التأثير الإيجابي لدعم استقلالية الوالدين على إدمان الهاتف المحمول لطلاب المدارس الثانوية وتخفيف الآثار السلبية لدعم استقلالية الوالدين بالإضافة إلى إدمان الهاتف المحمول على زيادة خطر التنمر الإلكتروني بين طلاب المدارس الثانوية .

٦) دراسة Jiameng, et al (٢٠٢٣) بعنوان (استخدام الإنترنت والتسلط عبر الإنترنت: التأثيرات على الرفاهية النفسية والاجتماعية والنفسية الجسدية بين المراهقين الصينيين) هدفت إلي إلى استكشاف الارتباطات بين استخدام الإنترنت والتسلط عبر الإنترنت والرفاهية النفسية والاجتماعية بين المراهقين الصينيين. تم إكمال الاستبيانات في بيئة الفصل الدراسي بواسطة ٣٣٧٨ من طلاب المدارس المتوسطة الذين تتراوح أعمارهم بين ١١-١٦ عاماً (M = 13.58، SD = 0.87) في ثلاث مقاطعات تمثل شرق ووسط وغرب الصين. تضمنت النتائج الرئيسية ما يلي: ١) ارتبط استخدام الإنترنت لأكثر من ٣ ساعات يومياً بانتشار أعلى للقلق، والاكتئاب والمشكلات الصحية النفسية الجسدية، مثل آلام البطن كان الأولاد أكثر ميلاً للعب الألعاب عبر الإنترنت. ٢) كان وقت اللعب المعتدل

مفيداً بشكل عام للرفاهية. ٣) كان التنمر عبر الإنترنت شائعاً، حيث اعترف ٣٧.٥٪ بالمشاركة في التنمر الإلكتروني. تشير النتائج التي توصل البحث إليها إلى أن الاستخدام المعتدل للإنترنت للترفيه لا يضر بالصحة العقلية، ولكن الاستخدام المفرط له تأثير سلبي. ويجب على المدارس تعزيز استخدام المراهقين المسؤول للإنترنت وتضمين برامج مكافحة التنمر الإلكتروني في المناهج الدراسية.

٧) دراسة Jong (٢٠٢٣) بعنوان (تطوير مقياس التنمر الإلكتروني للمراهقين في كوريا الجنوبية) هدفت إلي التحقق من صحة مقياس التنمر الإلكتروني، أسفر تحليل عامل الاستكشاف عن ١٤ عنصراً، مع موثوقية قدرها ٠.٨٠. قام الباحث بتقسيم المقياس إلى ثلاثة مستويات فرعية: الهجمات اللفظية والجنسية، والتطفل والاستبعاد الاجتماعي، والتهديد والابتزاز.

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

وبناء علي ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

مؤشرات تخطيطية لتنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية

١) ما واقع التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

٢) ما الأبعاد التربوية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

٣) ما الأبعاد الاجتماعية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

٤) ما الأبعاد النفسية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

٥) ما الخطة المقترحة لتنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

رابعاً: أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في كونها:

١) يعتبر التخطيط عملية منظمة واعية لاختيار أفضل الحلول الممكنة اللازمة لتنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٢) يستخدم التخطيط أساليب المعالجة العلمية في دراسة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية والتنبؤ المستقبلي له.

٣) يؤثر التنمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي.

٤) مساعدة طلاب المرحلة الثانوية على تنمية وعيهم المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني الذي قد يتعرضون له قبل الوقوع فيه.

٥) تفتح المجال لبحوث مستقبلية في مجال التنمر الإلكتروني.

خامساً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١) التعرف علي واقع التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٢) التعرف علي الأبعاد التربوية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٣) التعرف علي الأبعاد الاجتماعية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٤) التعرف علي الأبعاد النفسية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٥) التوصل إلي خطة مقترحة لتنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية.

سادساً: مفاهيم الدراسة:

١) المؤشرات التخطيطية:

لغوياً: أشر علي، يشر تأشيراً، أداة تستخدم للضبط والقياس (مصطفي، ٢٠١٠).

كما تعرف بأنها: أداة لقياس إنجاز منظمة ما لوظائفها وعملياتها ونتائجها عبر الزمن، وهي علامات علي وضع معين، ويتعين النظر إليها باعتبارها أداة تستعمل في عملية محكمة لرصد وتقييم الاستراتيجيات، والمؤشرات أدوات لتقييم ورصد جودة عالية، وهذه الأدوات لها أهمية أساسية في دعم أنشطة الرعاية، وهي مقاييس كمية يمكن استعمالها كمرشد لرصد وتقييم جودة الرعاية وأنشطة الخدمات الداعمة لها (خوجه، ٢٠٠٧).

والمؤشرات هي: مقاييس كمية تستخدم في تحديد الأوضاع الاجتماعية الهامة في المجتمع وللمؤشر ملامح أساسية إما أنها تقديرات كمية وأنها تهتم بشكل تصنيفي أو أنها تمثل مقياساً لاهتمامات اجتماعية (السكري، ٢٠٠٠).

٢) التنمر الإلكتروني:

التنمر لغوياً: تنمَّرَ لـ يتنمَّر، تنمُّراً، فهو مُتنمِّر، والمفعول مُتنمَّر له، تنمَّرَ الشَّخصُ: نمِر؛ غضِب وساء خلقُه، وصار كالنَّمِر الغاضب "دائما أنت متنمِّر"، مُطاوع نمَّرَ: تشبَّه بالنَّمِر في لونه أو طبعه "تنمَّر بهلوان– تنمَّر مصوّرٌ في الغابة"، تنمَّرَ لمنافسِه: تنكّر له وأوعده "تنمّر لمن سلبه حقّه" (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤).

والتنمر هو سلوك لفظي أو جسدي أو اجتماعي أو نفسي متكرر ومؤذ، ويحدث فيه سوء استخدام القوة من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص تجاه شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص (Hirpa, 2022).

التنمر الإلكتروني هو: التنمر الذي يحدث عبر تقنيات معلومات وتواصل إلكترونية، وهو سلوك يستهدف شخصاً أو مجموعة من الأشخاص إما بسبب: الهوية أو العرق، أو الديانة، أو الصفات البدنية، الجنس/ النوع، الحالة الاجتماعية أو الأبوية

أو الاقتصادية، العمر، أو القدرة أو الإعاقة. وهي تخلق بيئة عدائية وقد تكون عبارة عن سلوك مستمر أو تصرف لمرة واحدة، موجهة عشوائياً أو لنفس الشخص أو(الأشخاص) مقصودة أو غير مقصودة (Lucy, 2016).

أول من صاغ وعرَّف مصطلح التنمر الإلكتروني وحدد أطره، كان المعلم الكندي الناشط ضد التنمر بِل بيسلي، إذ عرفه بأنه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة والتي تهدف إلى إيذاء أشخاص آخرين(Nick, 2012).

كما يعرف بأنه أي سلوك يتم من خلال قدرة فرد أو مجموعة من الأفراد على استخدام وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الحديثة وتطبيقاتها المختلفة ويهدف إلى الإيذاء المتعمد والمتكرر لفرد أو مجموعة من الأفراد (Rachel, 2013).

ويعرف إجرائياً بأنه الضرر المتعمد والمتكرر والناتج عن استخدام وسائل التكنولوجيا في أجهزة الحاسوب والهاتف المحمول أو الأجهزة الالكترونية الأخرى في تهديد أو إهانة أو إلحاق الأذى بالآخرين.

سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة:

تتمثل الموجهات النظرية لهذه الدراسة فيما يلي:

١) نظرية السيطرة الاجتماعية:

تعود هذه النظرية إلى (Herschi, 1969) والتي تتضمن مفاهيم/ عناصر اجتماعية، ونفسية اجتماعية لتفسير التزام بعض الأفراد بالقيم والعادات الاجتماعية السائدة في السلوك بينما ينحرف عنها البعض الآخر، عنصر الالتصاق العاطفي يعود إلى مدى اهتمام الفرد بالآخرين؛ قبول الفرد للعادات الاجتماعية المقبولة للسلوك وغرس الضمير الاجتماعي يعتمدان على مستوى محبة ومودة الطفل في علاقته مع الآخرين والمؤسسة التعليمية. في هذا الصدد، الوالدين وأعضاء المدرسة لهم أهمية

كبرى؛ حيث أن الأطفال الذين تربطهم علاقات حميمة وقوية مع الوالدين والمعلمين يعيشوا مستويات عالية من الضبط الاجتماعي لسلوكياتهم. مثل هؤلاء الأطفال، كما هو مقترح، هم أكثر احتمالية ليكونوا أكثر حساسية بخصوص سلوكياتهم وإلى أي مدى من الممكن أن تؤذي الآخرين؛ حيث أنهم لايريدوا أن يحبطوا أولئك الذين يحبون ويحترمون بسلوكياتهم (Herschi, 1969). كما أشار (Herschi, 1969)، إلي أن الالتصاق العاطفي مع الوالدين يمثل مانعاً رئيسياً لاندماج الأطفال في السلوكيات الشاذة والعنيفة، وقوة هذا المانع تعتمد إلى حد كبير على عمق ونوعية العلاقة والتفاعل بين الطفل ووالديه؛ محددة بعدة أمور مثل كمية الوقت الذي يقضيه الطفل ووالديه معاً، ومدى تكرار الأحاديث الحميمة بينهم وأساليب التربية وضبط السلوك البعيدة عن كل أشكال التعنيف.

أما عنصر الالتزام فإنه يقاس من حيث طموحات وأهداف الأفراد التي تتضمن الاستثمار الايجابي والعقلاني للوقت في المجتمع. بمعنى آخر، الأفراد أقل احتمالية لارتكاب سلوكيات شاذة وعنيفة عندما يعلمون بأن هناك شيئاً سيخسروه (Herschi, 1969). بالنسبة للأطفال، من الممكن أن يعني أنهم لايريدون أن يخسروا تعليمهم المدرسي، أو أن يراهم الآخرون سيئين مثل أصدقائهم، والديهم أو معلميهم لارتكابهم سلوك شاذ– شئ من الخزي أو العار من أولئك الذين آرائهم تعني لهم الكثير كنتيجة للسلوك.

ومن الواضح أن ضعف السيطرة على النفس لاتعني بشكل حتمي اندماج أحدهم بالسلوك الشاذ مجتمعياً، ولكن توفر ظروف معينة تجعل من ارتكاب هذا السلوك المرفوض مجتمعياً مرغوباً به. إن نظرية (Herschi & Gottfredson 1990,) حول ضبط النفس تقترح أن ضعف السيطرة على النفس هي سمة تبقى ثابتة خلال مرحلة الحياة، ومع تواجد فرصة تكون السبب النهائي لتفسير السلوك العدواني.

إن ضعف الرقابة الوالدية وغياب الضبط لسلوكيات الأطفال غير المقبولة هي المصادر المساهمة بشكل رئيس لتنمية ضعف القدرة على ضبط النفس عند الأطفال. وكما أشارت النظرية "السبب الرئيس لضعف ضبط النفس...تبدو في الممارسات غير الفعالة لتربية الأطفال". التربية المناسبة والكافية للطفل، تتضمن مراقبة سلوكه، إدراك السلوك الشاذ متى يحدث، ومن ثم ردع هذا السلوك (Gottfredson & Hirschi, 1990). هؤلاء هم الاطفال الذين يتعلمون ليأخذوا بالاعتبار نتائج تصرفاتهم وسلوكياتهم على المدى البعيد، هم من يطوروا مستويات عالية من ضبط النفس. إن نظرية (Gottfredson & Hirschi, 1993) حول ضبط النفس أكدت التنوع في تأسيس القدرة على ضبط النفس خلال مرحلة الطفولة المبكرة في الأسر. بالتالي الميل لارتكاب أو الامتناع عن السلوك العدواني هو منتج مستوى ضبط النفس عند الطفل؛ حيث يتم تأسيسه في سن مبكر من خلال التفاعل مع الوالدين وعمليات ومؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى خلال مرحلة الطفولة.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

منهج الدراسة، وأدواتها، وإجراءتها:

منهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية باعتبارها من أنسب الدراسات التي تتناسب مع موضوع الدراسة.

أدوات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف البحث واتساقاً مع منهجيته سوف يعتمد البحث على الأدوات الآتية:

١) مقياس التنمر الإلكتروني إعداد (رمضان عاشور حسين، مدرس الصحة النفسية بكلية التربية جامعة حلوان) وقد مر هذا المقياس بعدة خطوات وهي:

(أ) موازين التقدير:

احتوي المقياس علي العبارات شكلها النهائي علي شكل رتب للتقدير مثل: نعم– إلي حد ما– لا، وقد تم إعطاءهذه الرتب الأوزان الآتية: نعم= ٣، إلي حد ما= ٢، لا= ١، ما عدا العبارات السلبية عكس الأوزان السابقة نعم= ١، إلي حد ما= ٢، لا= ٣ .

(ب) مرحلة التأكد من صدق المقياس:

اعتمد الباحث في إجراء صدق المقياس علي:

١. **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال الآتي:

استخدم الباحث الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس علي (٧) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية التربية لإبداء الرأي في صلاحية المقياس من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية، وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخري، وبناء علي ذلك تم تعديل بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (٨٠%).

٢. الصدق الثنائي (الاتساق الداخلي للمقياس):

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس علي أسلوب الصدق الثنائي الذي يهدف إلي التعرف علي مدي الاتساق الداخلي المقياس من خلال معامل ارتباط بيرسون الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لباقي عبارات المحور في فقرات المقياس التي تنتمي إليها لقياس مدي صلاحية العبارات المتضمنة في أداة الدراسة

بمعني صدق المضمون، وكذلك الاتساق بين الدرجة الكلية للمقياس، ودرجة كل محور من محاور المقياس كما موضح بالجداول التالية:

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول: ارتباط عبارات محور التخفي الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية بالدرجة الكلية للمحور

تسلسل العبارة في المقياس	قيمة ر ودلالتها
٣	٠.٤٩**
٥	٠.٤٥**
٧	٠.٥١**
١١	٠.٥٠**
١٤	٠.٥٤**
١٥	٠.٥١**
١٨	٠.٤٧**
٢٩	٠.٦٢**
٣٠	٠.٥٥**
٣٢	٠.٤٩**

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات المحور الأول للمقياس مع الدرجة الكلية للمحور بارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)، مما يعني أن جميع عبارات المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ومن ثم صلاحيتها للتطبيق.

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني: ارتباط عبارات محور المضايقات الالكترونية لدي طلاب المرحلة الثانوية بالدرجة الكلية للمحور

تسلسل العبارة	قيمة ر ودلالتها

في المقياس	
١	**٠.٥٥
٩	**٠.٥٠
١٢	**٠.٥٤
١٦	**٠.٤٧
٢٠	**٠.٥٤
٢٢	**٠.٥١
٢٣	**٠.٦٠
٢٥	**٠.٥٢
٢٧	**٠.٥٥
٣٣	**٠.٥٨

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات المحور الثاني للمقياس مع الدرجة الكلية للمحور بارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)، مما يعني أن جميع عبارات المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ومن ثم صلاحيتها للتطبيق.

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث: ارتباط عبارات محور القدف الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية بالدرجة الكلية للمحور

تسلسل العبارة في المقياس	قيمة ر ودلالتها
٢	**٠.٦٢
٤	**٠.٤٩
٦	**٠.٦٥
١٠	**٠.٥٥
١٧	**٠.٥٤

١٩	**٠.٦٨
٢٨	**٠.٦٥
٣١	**٠.٤٧
٣٤	**٠.٤٩

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات المحور الثالث للمقياس مع الدرجة الكلية للمحور بارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)، مما يعني أن جميع عبارات المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ومن ثم صلاحيتها للتطبيق.

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع: ارتباط عبارات محور المطاردة الإلكترونية لدي طلاب المرحلة الثانوية بالدرجة الكلية للمحور

تسلسل العبارة في المقياس	قيمة ر ودلالتها
٨	**٠.٥٣
١٣	**٠.٥٥
٢١	**٠.٦٤
٢٤	**٠.٦٧
٢٦	**٠.٥٥

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات المحور الرابع للمقياس مع الدرجة الكلية للمحور بارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)، مما يعني أن جميع عبارات المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ومن ثم صلاحيتها للتطبيق.

كما قام الباحث بحساب مدي الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل محور من محاور المقياس كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لمحاور المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

م	المحور	معامل الارتباط
١	التخفي الإلكتروني	٠.٥١**
٢	المضايقات الالكترونية	٠.٥٤**
٣	القدف الإلكتروني	٠.٥٧**
٤	المطاردة الإلكترونية	٠.٥٩**
	الكلي	٠.٥٥**

يتضح من الجدول السابق ارتباط المحاور الأربعة للمقياس مع الدرجة الكلية بارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)، مما يعني أن جميع محاور المقياس تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع محاور المقياس.

٣. ثبات المقياس:

أ/ ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات (ألفا– كرونباخ):

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات (ألفا– كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه علي عينة من المبحوثين قوامها (٩) مفردات، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٦) نتائج الثبات باستخدام معامل ثبات (ألفا– كرونباخ) للمقياس (ن = ٩)

م	المحاور	معامل (ألفا– كرونباخ)
١	التخفي الإلكتروني	٠,٧٤
٢	المضايقات الالكترونية	٠,٨١
٣	القدف الإلكتروني	٠,٧٩

٤	المطاردة الإلكترونية	٠,٨٣
	الكلي	٠,٧٩

وتعد هذه المستويات عالية ومقبولة، ويمكن الاعتماد علي النتائج التي يتوصل إليها المقياس، وذلك للوصول إلي نتائج أكثر صدقاً وموضوعية، ويمكن الاعتماد علي نتائجها وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية.

ب/ ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات المقياس تم تقسيم عبارات كل متغير من متغيرات المقياس إلي جزأين أحدهما يمثل مجموع العبارات الفردية، والآخر يمثل مجموع العبارات الزوجية، وتم إيجاد الثبات بطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد علي معادلة (سبيرمان براون)، وجاءت النتائج علي النحو التالي:

جدول (٧) ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد علي معادلة سبيرمان براون

(ن = ٩)

محاور المقياس	قيمة ر ودلالتها	معامل ثبات سبيرمان براون للتجزئة النصفية
التخفي الإلكتروني	٠,٥١ **	٠,٨٤٧
المضايقات الالكترونية	٠,٥٤ **	٠,٧١١
القذف الإلكتروني	٠,٥٧ **	٠,٨١٩
المطاردة الإلكترونية	٠,٥٩ **	٠,٧٨٨
المقياس ككل	٠,٥٥ **	٠,٧٩١

**** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥**

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط وقيم معامل (سبيرمان بروان) للتجزئة النصفية مقبولة ودالة إحصائياً مما يدل علي ثبات المقياس حيث بلغ الثبات الكلي للاستبانة (٠,٧٩١).

(ج) مرحلة الصياغة النهائية للمقياس:

قام الباحث بصياغة المقياس في صورته النهائية حيث اشتمل على الأبعاد الآتية:

- البعد الأول: التخفي الإلكتروني ويتكون من (١٠) عبارات.
- البعد الثاني: المضايقات الإلكترونية ويتكون من (١٠) عبارات.
- البعد الثالث: القذف الإلكتروني ويتكون من (٩) عبارات.
- البعد الرابع: المطاردة الإلكترونية ويتكون من (٥) عبارات.

وبالتالي يصبح الوصف العام للمقياس أنه عبارة عن أربعة أبعاد، البعد الأول يتكون من (١٠) عبارات، البعد الثاني يتكون من (١٠) عبارات، البعد الثالث يتكون من (٩) عبارات، البعد الرابع يتكون من (٥) عبارات وبالتالي يتكون المقياس من (٣٤) عبارة.

بعد ذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على طلاب وطالبات الصف السادس الابتدائي مع التأكيد عليهم بوضع علامة واحدة وهي (✓) أمام العبارة، في الحالة التي تتفق معها وتدل على رأيهم، وبعد ذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق مع عينة البحث.

وبعد الإنتهاء من التطبيق قام الباحث بتصحيح المقياس وإعطاء درجات وزنية للعبارات، وبناء على ما سبق يكون تصحيح المقياس على النحو التالي:

– بالنسبة لعبارات المقياس الإيجابية أعطيت الاستجابة نعم (٣) درجات، إلي حد ما(٢) درجة، لا (١) درجة.

– بالنسبة لعبارات المقياس السلبية أعطيت الاستجابة نعم (١) درجة، إلي حد ما (٢) درجة، لا (٣) درجات.

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي:

- الدرجة العظمى لمحور "التخفي الإلكتروني" (٣٠) درجة معيارية، والدرجة الصغرى له (١٠) درجة معيارية.
- الدرجة العظمى لمحور "المضايقات الإلكترونية" (٣٠) درجة معيارية، والدرجة الصغرى له (١٠) درجة معيارية.
- الدرجة العظمى لمحور "القذف الإلكتروني" (٢٧) درجة معيارية والدرجة الصغرى له (٩) درجة معيارية.
- الدرجة العظمى لمحور "المطاردة الإلكترونية" (١٥) درجة معيارية والدرجة الصغرى له (٥) درجة معيارية.
- الدرجة العظمي للمقياس ككل (١٠٢) درجة معيارية، والدرجة الصغرى للمقياس ككل (٣٤) درجة معيارية.

٢) دليل مقابلة شبه مقننه مع الخبراء:

اعتمد البحث علي دليل مقابلة شبه مقننه مع عينة من الخبراء بلغت (١٠) مفردات، وقد اقتصر البحث علي الخبراء التاليين:

- مديرا المدرستين المطبق بهما مقياس التنمر الإلكتروني بمحافظة أسيوط.
- الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي المدرستين المطبق بهما مقياس التنمر الإلكتروني بمحافظة أسيوط.
- أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية.
- أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.

وقد تكون دليل المقابلة من بعض الأسئلة المفتوحة وهي:

- ما الأبعاد التربوية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية؟
- ما الأبعاد الاجتماعية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية؟
- ما الأبعاد النفسية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

مجتمع الدراسة:

اعتمد البحث الحالي علي عينة عمدية من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدرستي (مدرسة الواسطى الثانوية المشتركة- مدرسة أسيوط الجديدة الثانوية) بمحافظة أسيوط، وقد بلغ عددهم (٨٧) طالب وطالبة، بواقع (٤٤) طالب وطالبة بمدرسة الواسطى الثانوية المشتركة، (٤٣) طالب وطالبة بمدرسة أسيوط الجديدة الثانوية.

وقد اعتمد البحث علي العينة العمدية لطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بمدرستي (مدرسة الواسطى الثانوية المشتركة- مدرسة أسيوط الجديدة الثانوية) بمحافظة أسيوط.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

سوف يتم عرض النتائج من خلال الإجابة علي أسئلة البحث فيما يلي:

أولاً: ما واقع التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

جدول (٨) واقع التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية

(ن = ٨٧)

محاور مقياس التنمر الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الإحصائية	التأثير
التخفي الإلكتروني	٥٠.٦	١.٤٢٣	١٣.٠٦	٢.٧١٨	دال عند ٠.٠١	٠.٩٥

المضايقات الالكترونية	**٥٠.٥٢**	**١.٤٢٢**	**٤.٩٠**	**٢.٧١٨**	**دال عند ٠.٠١**	**٠.٩٣**
القدف الإلكتروني	**٥٠.٩٢**	**١.٤٢٧**	**٧.٧٧**	**٢.٧١٨**	**دال عند ٠.٠١**	**٠.٩٤**
المطاردة الإلكترونية	**٥٠.٤٩**	**١.٤٢٠**	**٤.٨٧**	**٢.٧١٨**	**دال عند ٠.٠١**	**٠.٩٢**
المقياس ككل	**١٥٢.٠٤**	**٢.٤٦٦**	**٨.٥٨٤**	**٢.٧١٨**	**دال عند ٠.٠١**	**٠.٩٤**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة لمحور التخفي الإلكتروني (١٣.٠٦) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (٢.٧١٨) عند درجات حرية (١٠) ومستوى معنوية ٠١.٠ وبمعدل تأثير بلغ (٠.٩٥)، كما جاءت قيمة ت المحسوبة لمحور المضايقات الالكترونية (٤.٩٠) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (٢.٧١٨) عند درجات حرية (١٠) ومستوى معنوية ٠١.٠ وبمعدل تأثير بلغ (٠.٩٣)، وجاءت قيمة ت المحسوبة لمحور القدف الإلكتروني (٧.٧٧) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (٢.٧١٨) عند درجات حرية (١٠) ومستوى معنوية ٠١.٠ وبمعدل تأثير بلغ (٠.٩٤)، وجاءت قيمة ت المحسوبة لمحور المطاردة الإلكترونية (٤.٨٧) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (٢.٧١٨) عند درجات حرية (١٠) ومستوى معنوية ٠١.٠ وبمعدل تأثير بلغ (٠.٩٢)، بينما جاءت قيمة ت المحسوبة لمقياس التنمر الإلكتروني ككل (٨.٥٨٤) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (٢.٧١٨) عند درجات حرية (١٠) ومستوى معنوية ٠١.٠ وبمعدل تأثير بلغ (٠.٩٤).

وتشير تلك النتائج إلي زيادة معدل التنمر الإلكتروني لدي طلبة المرحلة الثانوية علي محاور مقياس التنمر وعلي المقياس ككل، مما يعبر عن واقع التنمر الإلكتروني

لدي طلاب المرحلة الثانوية، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة Jiameng, et al (٢٠٢٣) أن التنمر الإلكتروني شائعاً، حيث اعترف ٣٧.٥٪ بالمشاركة في التنمر الإلكتروني، كما تشير النتائج التي توصل البحث أن الاستخدام المعتدل للإنترنت للترفيه لا يضر بالصحة العقلية، ولكن الاستخدام المفرط له تأثير سلبي.

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع التنمر الإلكتروني باستخدام التخفي الإلكتروني حيث جاء في المرتبة الأولي بمعدل تأثير بلغ (٠.٩٥)، وجاء في المرتبة الثانية التنمر الإلكتروني باستخدام القذف الإلكتروني بمعدل تأثير بلغ (٠.٩٤)، وجاءت المضايقات الإلكترونية في التريب الثالث بمعدل تأثير بلغ (٠.٩٣)، بينما جاءت المطاردة الإلكترونية في الترتيب الرابع والأخير بمعدل تأثير بلغ (٠.٩٢).

ونستنتج مما سبق أن استخدام المتنمرين للتخفي الإلكتروني يرجع لخوفهم من إظهار شخصيتهم الحقيقة، والشعور بأن التنمر مخالفة لا يتقبلها الأفراد بالمجتمع، كما يرجع ضعف استخدام المطاردة الإلكترونية في التنمر إلي حداثة السن لدي الطلاب ومحدودية خبراتهم الرقمية في استخدام المطاردة الإلكترونية لضحاياهم.

ثانياً: ما الأبعاد التربوية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

جدول (٩) الأبعاد التربوية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء

(ن = ١٠)

م	الأبعاد التربوية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية	ك	%
١	ضعف المستوي التعليمي للطلاب	١٠	١٠٠
٢	تأثر الانضباط المدرسي	١٠	١٠٠
٣	تحويل اليوم الدراسي لبيئة عدائية	٩	٩٠
٤	ضعف العلاقة بين المعلمين والطلاب	٩	٩٠
٥	تعطل العملية التعليمية داخل المدرسة	١٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق الأبعاد التربوية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء، إذ أفرد الخبراء مجموعة من الأبعاد التربوية لمشكلة التنمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الثانوية، فنجد أنهم أجمعوا بنسبة (١٠٠%) علي أن ضعف المستوي التعليمي للطلاب من أهم الأبعاد التربوية للتنمر الإلكتروني، بالإضافة إلي تأثر الانضباط المدرسي وسيادة الفوضي تعتبر من الأبعاد التربوية أيضاً للتنمر الإلكتروني، كما أنهم رأوا تعطل العملية التعليمية داخل المدرسة بعداً تربوياً خطيراً للتنمر الإلكتروني.

كما أقر الخبراء بنسة (٩٠%) علي أن ضعف العلاقة بين المعلمين والطلاب بالإضافة إلي تحويل اليوم الدراسي لبيئة عدائية من الأبعاد التربوية الخطرة الناتجة عن انتشار التنمر الإلكتروني بين الطلاب.

ثالثاً: ما الأبعاد الاجتماعية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

جدول (١٠) الأبعاد الاجتماعية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء

(ن = ١٠)

م	الأبعاد الاجتماعية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية	ك	%
١	فقدان وتدهور العلاقات الاجتماعية بين الأقران	١٠	١٠٠
٢	تحول التنمر الإلكتروني لشجار وتشابك بالأيدي	١٠	١٠٠
٣	خلق عداءات بين أسر المتنمرين وضحاياهم	٩	٩٠
٤	توتر العلاقات بين الطلاب والمعلمين بالمدرسة	١٠	١٠٠
٥	اعتياد المتنمرين علي انحرافات سلوكية خطيرة	٩	٩٠
٦	تقليد المتنمرين للسلوكيات الخطرة علي وسائل التواصل الاجتماعي	١٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق الأبعاد الاجتماعية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء الذين أجمعوا بنسبة (١٠٠%) علي

الأبعاد الاجتماعية للتنمر الإلكتروني وهي فقدان وتدهور العلاقات الاجتماعية بين الأقران، وتحول التنمر الإلكتروني لشجار وتشابك بالأيدي، بالإضافة إلي توتر العلاقات بين الطلاب والمعلمين بالمدرسة، وتقليد المتنمرين للسلوكيات الخطرة علي وسائل التواصل الاجتماعي.

كما أقر الخبراء بسبة إجماع بلغت (٩٠%) علي بعض الأبعاد الاجتماعية للتنمر الإلكتروني وهي خلق عداءات بين أسر المتنمرين وضحاياهم، وأيضاً اعتياد المتنمرين علي انحرافات سلوكية خطيرة.

رابعاً: ما الأبعاد النفسية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

جدول (١١) الأبعاد النفسية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء

(ن = ١٠)

م	الأبعاد النفسية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية	ك	%
١	تعرض ضحايا التنمر للاكتئاب النفسي	١٠	١٠٠
٢	تدهور العلاقات بين الأقران بسبب التنمر الإلكتروني يدفع الضحايا إلي العزلة والانطواء	١٠	١٠٠
٣	لجوء المتنمرين للعنف الجسدي بعض الأحيان	١٠	١٠٠
٤	ضعف الصلابة النفسية لدي ضحايا التنمر الإلكتروني	١٠	١٠٠
٥	التفكير في الانتحار	٨	٨٠

يتضح من الجدول السابق الأبعاد النفسية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء الذين أجمعوا بنسبة (١٠٠%) علي الأبعاد النفسية للتنمر الإلكتروني وهي تعرض ضحايا التنمر للاكتئاب النفسي، وتدهور العلاقات بين الأقران بسبب التنمر الإلكتروني يدفع الضحايا إلي العزلة والانطواء،

بالإضافة إلي لجوء المتنمرين للعنف الجسدي بعض الأحيان، وضعف الصلابة النفسية لدي ضحايا التنمر الإلكتروني.

كما أقر الخبراء بسبة إجماع بلغت (٨٠%) علي أن التفكير في الانتحار من الأبعاد النفسية للتنمر الإلكتروني.

ويوضح الجدول التالي أبعاد مشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء:

جدول (١٢) أبعاد مشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء

م	أبعاد مشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء	%
١	الأبعاد التربوية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية	٩٦
٢	الأبعاد الاجتماعية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية	٩٧
٣	الأبعاد النفسية لمشكلة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية	٩٦

ونستنتج مما سبق خطورة الأبعاد الاجتماعية لمشكلة التنمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لتقديرات الخبراء، إذ جاءت الأبعاد الاجتماعية في الترتيب الأول متفوقة علي الأبعاد التربوية والنفسية اللتا جائتا في الترتيب الثاني وبالتساوي، ووفقاً لما أكد عليه الخبراء نجد أن مشكلة التنمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الابتدائية هي مشكلة اجتماعية بشكل كبير.

خامساً: ما الخطة المقترحة للتخفيف من حدة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

الخطة المقترحة هي العملية المتصلة والمستمرة التي تتضمن أساليب البحث الاجتماعي ومبادئ وطرق التربية وعلوم الإدارة والاقتصاد، وغايتها أن يحصل الطالب على تعليم كافي ذو أهمية واضحة وعلى مراحل محددة، وأن يتمكن كل فرد

في المجتمع على الحصول على فرصة تعليمية ينمي بها قدراته ويسهم إسهاماً فعالاً بكل ما يستطيع في تقدم بلاده في شتى النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

أولاً: أسس ومصادر بناء الخطة المقترحة:

١- التراث النظري:

الإطار النظري للبحث والبحوث السابقة، والمعارف النظرية المختلفة، الخاصة بموضوع التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٢- الدراسات السابقة:

الاستفادة من الدراسات السابقة الخاصة بالتخطيط، والتنمر الإلكتروني واستعراض وتحليل النتائج التي توصلت إليها

٣- نتائج البحث الحالي:

النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، والتي تعد من الركائز الأساسية في توجيه الخطة المقترحة، من حيث النتائج التي توصل إليها مقياس التنمر الإلكتروني والمقابلات مع خبراء التخطيط.

ثانياً: أهداف الخطة المقترحة:

تهدف الخطة المقترحة للبحث الحالي إلى ما يلي:

١. تحديد دور وزارة التربية والتعليم في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية.
٢. تحديد دور المدرسة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية.
٣. تحديد دور الأسرة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٤. تحديد دور الإعلام والمجتمع المحلي في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية.

ثالثاً: محاور الخطة المقترحة:

١) دور وزارة التربية والتعليم في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:

وسوف يوضح الباحث دور وزارة التربية والتعليم في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال العناصر التالية:

- **جاهزية وزارة التربية والتعليم في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- وضع برنامج لتنظيم بعض الندوات التثقيفية التي تهدف لمكافحة ظاهرة التنمر الإلكتروني بمختلف أشكاله بين الطلاب بعضهم البعض، أو بين المعلمين والطلاب، وتفعيل دور الأخصائي النفسي والاجتماعي.

٢- تدريب منسوبي المدرسة على طرق الكشف والتدخل المبكر لحالات التنمر الإلكتروني.

٣- توعية منسوبي المدارس وأولياء الأمور بالتنمر الإلكتروني وأسبابه ومظاهره وآثاره والأساليب المناسبة للتعامل معه.

- **إعداد رؤية ورسالة وزارة التربية والتعليم في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

- **رؤية وزارة التربية والتعليم في التخفيف من حدة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- تربية النشء علي القيم والمعتقدات الإسلامية والقومية.

٢- التنمر الإلكتروني سلوك مرضي يحتاج تدخل علاجي.

٣- الوسائل التكنولوجية الحديثة سلاح ذو حدين.

- **رسالة وزارة التربية والتعليم في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- تخريج طلاب علي مستوي راقي علمياً وأخلاقياً.

٢- تعديل السلوكيات المنحرفة عن المسار المجتمعي السليم.

٣- توفير بيئة تربوية وتعليمية جيدة للطلاب.

٤- العمل علي استفادة الطلاب من التكنولوجيات الحديثة بطريقة نفعية وإيجابية.

- **الأهداف الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- المدرسة مكان آمن من التنمر ويوفر تنمية لقدرات ومهارات الطلاب.

٢- توفير بيئة مدرسية صديقة للطفل يوجد بها الإرشاد التربوي والاجتماعي.

٣- الاهتمام بالأنشطة المدرسية وتشجيع الطلاب علي الانخراط بها.

٤- تطبيق الضبط المدرسي بانتظام وتوفير العدالة والمساواة والشفافية.

- **تحديد قيم وزارة التربية والتعليم في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- التربية والتعليم معاً يخلقان مواطناً صالحاً.

٢- التسامح والعفو قيم إسلامية حميدة.

٣- صيانة الحريات وعدم إيذاء الآخرين.

٤- الصداقة والعلاقات الاجتماعية تخلق المودة وتنبذ التنمر.

- **اختيار استراتيجية وزارة التربية والتعليم في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية وتطبيقها:**

١- أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، حملة بعنوان "**أنا ضد التنمر**"، بالتعاون مع منظمة "اليونيسيف، والمجلس القومي للطفولة والأمومة، لمحاربة "ظاهرة التنمر" بين طلاب المدارس، التي تعرف بالتنمر المدرسي.

٢- خاطبت الوزارة، المديريات التعليمية بالمحافظات للتأكيد على ضرورة الحفاظ على الطلاب ومحاربة كافة ظواهر التنمر التي قد يتعرضون لها.

٣- أوصت التربية والتعليم العمل مع جميع الشركاء لضمان تفعيل آليات مواجهة التنمر في المدارس، والتصدي له بشكل كامل".

- **المتابعة والتقييم لوزارة التربية والتعليم في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- مراجعة مردود المبادرات والندوات التثقيفية.

٢- متابعة كم البلاغات عن وقائع التنمر الإلكتروني داخل المدارس.

٣- تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي من خلال توفير وحدة مكافحة التنمر الإلكتروني داخل المدارس.

٢) دور المدرسة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:

وسوف يوضح الباحث دور المدرسة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال العناصر التالية:

- **جاهزية المدرسة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- توفير مناخ مدرسي آمن وإيجابي لكل أفراد المدرسة.

٢- تدعيم التواصل والتفاعل المباشر بين الآباء والمدرسة للتأكد من أن الطالب يعيش في بيئة مدرسيه آمنه.

٣- اشتراك الأطفال ضحايا التنمر في الأنشطة الاجتماعية التي تناسب اهتماماتهم لأن ذلك قد يذيد من الثقة بالنفس لديهم ومن تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ويساعد على تكوين صداقات جيده مع الأقران.

- **إعداد رؤية ورسالة المدرسة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

- **رؤية المدرسة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- تربية الطلاب علي القيم والمعتقدات الإسلامية والقومية.

٢- التنمر الإلكتروني سلوك مرضي يحتاج تدخل علاجي.

٣- الوسائل التكنولوجية الحديثة سلاح ذو حدين.

٤- الإيمان بدور المعلم تربوياً وتعليمياً.

- **رسالة المدرسة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- تخريج طلاب علي مستوي راقي علمياً وأخلاقياً.

٢- تعديل السلوكيات المنحرفة عن المسار المجتمعي السليم.

٣- توفير بيئة تربوية وتعليمية جيدة للطلاب.

٤- العمل علي استفادة الطلاب من التكنولوجيات الحديثة بطريقة نفعية وإيجابية.

- **الأهداف الاستراتيجية للمدرسة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- زيادة مراقبة المعلمين وإشرافهم على سلوك الأطفال داخل المدرسة.

٢- تعزيز السلوكيات الإيجابية والاجتماعية التي تصدر عن التلاميذ داخل المدرسة.

٣- وضع قواعد وإجراءات عقابية محدده وواضحة ضد المتنمرين وقد يتمثل ذلك في الإبعاد أو الحرمان المؤقت وهو أسلوب من أساليب العقاب ويتضمن سحب المعززات عن المتنمر أو انتقال الطفل المتنمر من فصل أو من المدرسة إذا كان الأمر ضرورياً.

- **تحديد قيم المدرسة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- التربية والتعليم معاً يخلقان مواطناً صالحاً.

٢- التسامح والعفو قيم إسلامية حميدة.

٣- صيانة الحريات وعدم إيذاء الآخرين.

٤- الصداقة والعلاقات الاجتماعية تخلق المودة وتنبذ التنمر.

- **اختيار استراتيجية المدرسة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية وتطبيقها:**

١- إصدار تعليمات معينة تمنع التنمر والإيذاء الذي يصدر عنه بشكل مباشر، سواء كان ذلك الإيذاء جسدياً أو نفسياً أو غير ذلك.

٢- المعلم هو القدوة الحسنة للأطفال، ويساعد في توجيههم في ذلك الأمر ونصيحتهم.

٣- زيادة التعاون والحب المتبادل بين مختلف الطلاب، ويتم ذلك من خلال النشاطات المتعددة التي من الممكن أن يقوموا بممارستها.

٤- توفير وحدة مكافحة التنمر الإلكتروني داخل المدرسة.

- **المتابعة والتقييم للمدرسة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- مراجعة مردود تعليمات الانضباط المدرسي.

٢- متابعة كم البلاغات عن وقائع التنمر الإلكتروني داخل المدرسة.
٣- تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي داخل المدرسة.
٤- تفعيل دور مجلس الآباء في المراجعة والتقييم داخل المدرسة.

٣) دور الأسرة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:

وسوف يوضح الباحث دور الأسرة في التخفيف من حدة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الابتدائية من خلال العناصر التالية:

- **جاهزية الأسرة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- التريث وعدم التسرع وإعادة التفكير في سلوك الطالب، وذلك لاختيار أنسب السبل التربوية التي تصحح هذا السلوك.
٢- اختيار البرامج الكرتونية المناسبة لعمر الطالب.
٣- مراجعة ومراعاة وقت بقاء الطلاب على هذه البرامج سواء في التلفاز أو الأيباد أو الجوال أو غيرها من الأجهزة، وقد يسبب بقاء الطفل لوقت طويل على هذه الأجهزة إلى (التوحد أو العيش في عالم افتراضي وزيادة وزن الطفل لقلة حركته.

- **إعداد رؤية ورسالة الأسرة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

- **رؤية الأسرة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- توفير الوقت اللازم للتفريغ العاطفي للطفل من خلال التنزه وممارسة الرياضة.
٢- وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت مستحدثات عصرية يمكن الاستفادة منها باستخدام أدوات الضبط والحماية الالكترونية.

٣- التنمر الإلكتروني أعراض سلوكية لمشكلة نفسية واجتماعية يعاني منها الطفل.

- **رسالة الأسرة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- تنشئة الأطفال علي القيم الإسلامية الحميدة.

٢- غرس قيم الحرية ما يقابلها من مسئولية تجاه الآخرين.

٣- تنشئة الأطفال علي احترام خصوصية الآخرين وعدم انتهاكها.

٤- إدراك الطفل أن التنمر الإلكتروني لا يختلف عن التنمر الواقعي وكلاهما سلوك سيئ يعاقب عليه الدين والقانون.

- **الأهداف الاستراتيجية للأسرة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- فهم الأسباب التي دفعت الطالب للقيام بهذا الأمر.

٢- تقديم الدعم للطالب المتنمر من علاج سلوكي وغيره.

٣- الحرص على عدم معاملة الطالب بطريقة سيئة وإنما رفض السلوك نفسه وليس الطالب.

- **تحديد قيم الأسرة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- تقبل الآخرين والتعايش معهم.

٢- الاهتمام بالآخرين وبمشاعرهم.

٣- التعبير السليم عن الغضب بعيداً عن العنف.

٤- استخدام الانترنت بطريقة سليمة وإيجابية.

- **اختيار استراتيجية الأسرة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية وتطبيقها:**

١- التطوع مع المدرسة لمكافحة التنمر الإلكتروني.
٢- اقتراح أنشطة وتصميم فعاليات تبين فيها الأثر السلبي للتنمر الإلكتروني على الطفل والمدرسة والمجتمع ككل.
٣- الحرص علي تبني أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة.

- **المتابعة والتقييم للأسرة في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- حضور مجلس الآباء بانتظام.
٢- متابعة حساب الطفل علي وسائل التواصل الاجتماعي.
٣- مراجعة الحماية الإلكترونية علي المحتوي الرقمي المتاح للطفل.
٤- التنسيق المستمر مع الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي بالمدرسة.

٤) دور الإعلام والمجتمع المحلي في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:

وسوف يوضح الباحث دور الإعلام والمجتمع المحلي في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال العناصر التالية:

- **جاهزية الإعلام والمجتمع المحلي في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- توجيه حملات إعلامية ممنهجة لنبذ التنمر الإلكتروني والحث علي احترام خصوصية الآخرين.
٢- توجيه دور العبادة علي توضيح مخاطر التنمر الإلكتروني وعقاب المتنمر.
٣- عقد ندوات بمراكز الشباب حول مخاطر التنمر الإلكتروني.
٤- تنمية الحس المجتمعي نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطرق إيجابية.

- **إعداد رؤية ورسالة الإعلام والمجتمع المحلي في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**
  - **رؤية الإعلام والمجتمع المحلي في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- تبني حملات "لا للتنمر الإلكتروني".

٢- المتنمر شخص يغضب الله منه.

٣- وقاية الأطفال من ممارسة سلوك التنمر أفضل من معالجة المتنمرين وضحاياهم.

٤- توفير القدوة الحسنة للأطفال.

  - **رسالة الإعلام والمجتمع المحلي في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- توفير وعي مجتمعي لنبذ التنمر الإلكتروني.

٢- إيجاد بيئة مدرسية خالية من التنمر الإلكتروني.

٣- التعاون مع المدرسة والأسرة في تنشئة جيل ينبذ التنمر ويحترم خصوصية الآخرين.

- **الأهداف الاستراتيجية للإعلام والمجتمع المحلي في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- وضع استراتيجية عامه تستهدف خفض الحاجات التي تدفع للعنف والتنمر أو خلق بدائل بعيده عن السلوك العدواني للتعبير عن السلوك: كتوفير ملاعب، وتشجيع الأطفال والشباب على ممارستها، أو التشجيع على حب المعرفة والقراءة .

٢- اهتمام وسائل الإعلام بالتركيز على مخاطبة هذه الفئه وحثها على الانتماء وزرع الهوية الإيجابية ومناقشة الطرائق المختلفة لإبراز المكانة الاجتماعية.

٣- اهتمام مراكز التدريب التربوية في المناطق التعليمية والمراكز الاجتماعية المؤهلة بتوفير برامج تدريبيه هدفها توفير الفهم والاستبصار لدى الأطفال والمراهقين والشباب حول سلوكهم ودوافعه وينبغي أن يقترن تطبيق برامج التدريب بتطبيق الاختبارات التقويمية للتحقق أولا فأولا من جدواها.

- **تحديد قيم الإعلام والمجتمع المحلي في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- الحرص علي احترام الحريات وخصوصيات الأفراد.

٢- العلاقات الاجتماعية تساهم في تماسك ووحدة المجتمع.

٣- استخدام قاعدة الثواب والعقاب يعتبر ردع للحد من التنمر الإلكتروني.

٤- مرحلة المراهقة لها خصائص نفسية واجتماعية محددة يجب فهمها والتعامل معها بما يناسبها.

- **اختيار استراتيجية الإعلام والمجتمع المحلي في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية وتطبيقها:**

توفير القدوة الحسنة من خلال الأدوات الأكثر تأثيراً علي الطلاب وهي:

١- الأفلام السينمائية.

٢- الدراما التليفزيونية.

٣- المحتوي الرقمي علي وسائل التواصل الاجتماعي.

٤- رجال الدين في دور العبادة.

٥- المعلمين بالمدارس.

٦- الآباء والأمهات بالأسرة.

٧- الأقران بالشلل والصداقات.

٨- لاعبي كرة القدم والفنانين.

- **المتابعة والتقييم للإعلام والمجتمع المحلي في تنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:**

١- مراجعة تأثير الحملات الإعلامية المناهضة للتنمر الإلكتروني.

٢- دعم الدور التربوي والتعليمي للمدرسة.

٣- توفير الدعم للأسر في تنشئة أطفالهم.

٤- حجب المحتوي الرقمي والسينيمائي الذي يحض علي التنمر الإلكتروني.

رابعاً: الجهات المنفذة للخطة المقترحة:

يوضح الشكل التالي الجهات المسئولة عن تنفيذ الخطة المقترحة الهادفة لتنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية:(١)

) الشكل (١) الجهات المسئولة عن تنفيذ الخطة المقترحة الهادفة لتنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية، إعداد الباحث. [1]

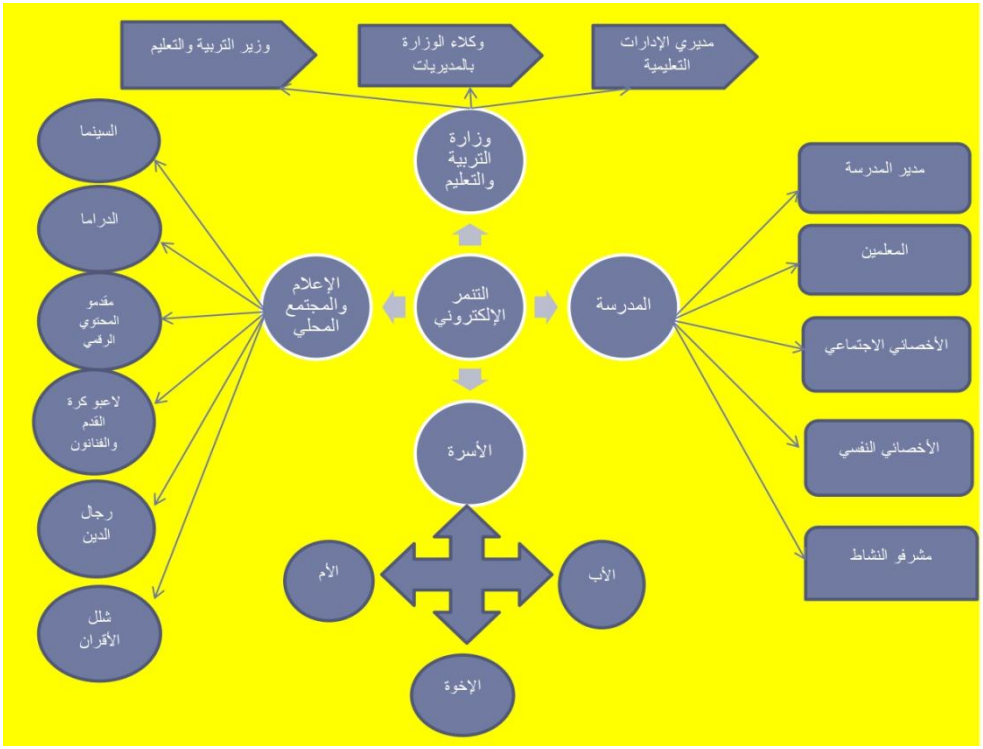

الشكل (١)

الجهات المسئولة عن تنفيذ الخطة المقترحة الهادفة لتنمية الوعي المدرسي بمخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١) إسماعيل، هالة خير سناري (٢٠١٠). بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان.

٢) خوجه، توفيق بن أحمد (٢٠٠٧). معجم جودة الرعاية الصحية (تفسير المصطلحات)، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون، الرياض، ص ١٨٩.

٣) السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). المدخل في تخطيط الخدمات وتنمية المجتمعات المحلية الحضرية والريفية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ص٥٥.

٤) الشامسي، عائشة بطي (٢٠٢١). أساسيات في تربية الأطفال: دليل للآباء والأمهات لفهم دوافع سلوكيات الأطفال من عمر ٤-١٢ سنة، أوستن ماكولي للنشر، لندن، المملكة المتحدة، ص ص٢٤-٢٥.

٥) العبادي، إيمان يونس إبراهيم (٢٠٢٠). التنمر لدى الأطفال، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان- الأردن، ص١٢٦.

٦) مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ص٢٤٤.

٧) المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠٢٠). التنمر في المداس: ظاهرة التنمر أسبابها ومدى انتشارها، استراتيجيات وأساليب مواجهة التنمر، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الكويت، ص٣٦.

٨) مصطفي، إبراهيم وأخرون (٢٠١٠). المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ص٥٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1) Adamski, R & Rayan, G. (2008). Bullying and victimization at school: The role of mothers. British Journal of Educational Psychology, 78(1), Pp 109–125.
2) Black, S. & Jackson, E. (2007). Using bullying incident density to evaluate the olweus bullying. School Psychology International, 28(5), Pp 623–638.

3) Gottfredson, M. & T. Hirschi. (1990). A General Theory of Crime, CA: Stanford University Press.
4) Hirpa, Waktole (2022). Psychosocial Consequences of Bullying in Ethiopian Primary School Students, NayyarShaikhYT, P31.
5) Hirschi, T. (1969). Causes of Delinquency, Berkeley: University of California Press.
6) Hugues, Sampasa-Kanyinga (2022). Cyber bullying involvement, parental support, and cannabis use among adolescents, Child Abuse & Neglect, Vol 133, November 2022, 105830.
7) Jiameng, Li& Yedong, Wu& Therese, Hesketh (2023). Internet use and cyber bullying: Impacts on psychosocial and psychosomatic wellbeing among Chinese adolescents, Computers in Human Behavior, Vol 138, January 2023, 107461.
8) Jiping, Yang (2022). Longitudinal associations among peer pressure, moral disengagement and cyber bullying perpetration in adolescents, Computers in Human Behavior, Vol 137, December 2022, 107420.
9) Jong,Serl, Chun (2023).Development of a cyber-bullying victimization scale for adolescents in South Korea, Children and Youth Services Review, Vol 144, January 2023, 106744.
10) Kerryn, P. (2006). Does bullying cause emotional Problems? A Prospective Study on Young Teenagers. British Medical Journal, 323(73l1), Pp 1-13.
11) Liang, H; Fisher, A & Lombard, C. (2007). Bullying, Violence, and Risk Behavior in South Africa School Student. (Eric Document Reproduction Service. 30, (3), Pp 172- 191
12) Lucy, R. Betts (2016). Cyberbullying: Approaches, Consequences and Interventions, Springer, P28.

13) Minton, T (2010) Bulling and Psychiatric symptoms among elementary school – age children". Child Abuse and Neglect .22, (4), Pp 705-717.
14) Nick, Hunter (2012). Cyber Bullying, Raintree, P9.
15) Rachel, Stuckey (2013). Cyber Bullying, Crabtree Publishing Company, P7.
16) Storey, K. & Slaby, R. (2008). Eyes on bullying what can you do?. Newton: Education Development Center.
17) Sumera, Saleem& Naurin, Farooq Khan& Saad, Zafar& Najla, Raza (2022). Systematic literature reviews in cyber bullying/cyber harassment: A tertiary study, Technology in Society, Vol 70, August 2022, 102055.
18) Travis, N. Lam (2022). College students and cyber bullying: how social media use affects social anxiety and social comparison, Heliyon, Vol 8, Issue 12, December 2022, e12556.
19) Wenzhi, Wu (2022). The influence of parental autonomy support on cyber bullying victimization of high school students: A latent moderation analysis, Acta Psychologica, Vol 230, October 2022, 103739.